

تقرير رئيس مجلس الإدارة للنصف الأول من العام ٢٠١٨م

المساهمون الكرام،،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،

تزامناً مع العام الثامن والأربعين لمسيرة النهضة المباركة، نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته للسلطنة نحو المزيد من الرخاء والتقدم والازدهار .

هذا و يسرني أن أقدم إليكم النتائج المالية التي حققها البنك خلال الستة أشهر المنتهية بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٨م، حيث أسهمت الإستراتيجيات التي يتبعها البنك لمواجهة التحديات و اقتناص الفرص في الحفاظ على مستوى أداء جيد خلال الفترة الماضية.

الإستعراض المالي

حقق البنك ربحاً صافياً قدره (٨٩,٧) مليون ريال عماني مقارنةً بالربح الصافي البالغ (٨٤,٣١) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠١٧م بزيادة قدرها ٦,٤%.

بلغ صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي (١٤٤,٩٤) مليون ريال عماني في الستة أشهر الأولى من العام ٢٠١٨م مقارنة بمبلغ (١٣٨,٠) مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام ٢٠١٧م، أي بزيادة نسبتها (٥,٠%). بلغت الإيرادات الأخرى (٧١,٩٨) مليون ريال عماني في الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨م مقارنة بمبلغ (٦٨,٥٧) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠١٧م، أي بزيادة نسبتها (٥,٠%). و بلغت مصروفات التشغيل خلال الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠١٨م (٩٣,٤٧) مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ (٨٩,٣٦) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠١٧م، أي بزيادة نسبتها (٤,٦%). خصص البنك مبلغاً قدره (٣٦,١٨) مليون ريال عماني لمجابهة خسائر القروض المحتملة في الستة أشهر الأولى من العام ٢٠١٨م مقابل مخصصات بلغت (٣٥,٤٤) مليون ريال عماني لذات الفترة من العام ٢٠١٧م.

حققت صافي محفظة القروض و السلفيات والتمويل الإسلامي في الستة أشهر الأولى من العام ٢٠١٨م زيادة بنسبة (٥,٦%) لتصل إلى (٨,٥٤٢) مليون ريال عماني (ثمانية مليارات و خمسمائة و وأثنان وأربعون مليوناً) مقارنة بمبلغ (٨,٠٩٢) مليون ريال عماني (ثمانية مليارات و إثنان وتسعون مليوناً) في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م. إرتفعت إيداعات الزبائن و إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية بنسبة (٣,٩%) لتصل إلى (٧,٦٩٣) مليون ريال عماني (سبعة مليارات وستمائة وثلاث وتسعون مليوناً) مقارنة بمبلغ (٧,٤٧٧) مليون ريال عماني (سبعة مليارات وأربعمائة و سبعة و سبعون مليوناً) في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م.

المبادرات الإستراتيجية والتطورات الرئيسية

ترجمةً لرؤية البنك، "نعمل لخدمتكم بشكل أفضل كل يوم"، إعتد البنك مبادرات مختلفة لتأكيد أولوية الإهتمام بخدمة الزبائن وتعزيز الكفاءة و الإنتاجية.

هذا و إختتم صندوق إزدهار العقاري التابع لبنك مسقط عامه الثاني من العمليات بنجاحات و إنجازات رائعة على صعيد الأداء والنمو، حيث إرتفعت أصول الصندوق بنسبة ٧٤٪ لتصل إلى ٩٠ مليون دولار أمريكي ليصبح أحد أكبر الصناديق العقارية في المنطقة، كما حافظ الصندوق على توزيعات أرباح تزيد عن ١٠٪، أي أعلى بكثير من توزيعه المستهدف بنسبة ٧٪ - ٨٪. و قد وقع البنك مع شركة متلايف (MetLife) ، إحدى كبرى الشركات المتخصصة في قطاع التأمين والخدمات المالية على مستوى العالم، إتفاقية شراكة لمدة عشر سنوات وذلك بهدف تقديم حلول تأمينية عالية المستوى. أيضاً دشّن البنك برنامج إدارة العلاقات العالمية للشركات والذي يهدف إلى سرعة إنجاز معاملات الزبائن من الشركات وتقديم حلول مصرفية مبتكرة تساهم في تنمية وتطوير هذه الشركات من خلال منصة واحدة ومشاركة.

مبادرات المسؤولية الاجتماعية

تعزيزاً لدوره الريادي في مجال المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع قام البنك بتقديم الدعم المالي للمشروع التطوعي "فك كربة" بالتعاون مع جمعية المحامين العمانية، حيث تم فك كربة عدد ١٩٠ حالة إنسانية من المعسرين ممن عليهم أوامر حبس منقذة أو قيد التنفيذ نتيجة مطالبات مالية. هذا و أعلن البنك خلال الربع الثاني من العام عن الفرق الأهلية الفائزة بدعم برنامج "الملاعب الخضراء" لعام ٢٠١٨م وعددها ١٥ فريقاً، وبذلك يرتفع عدد الفرق التي حصلت على دعم البنك إلى ٩٣ فريقاً خلال السنوات السبع الماضية.

ضمن مبادرات البنك لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبهدف تدريب وتوعية رواد الأعمال في السلطنة، سجل البنك دفعتين جديدتين في أكاديمية الوثبة في كل من محافظتي مسقط والشرقية. كما شهد البنك تخريج عدد ٢٢ من رواد ورائدات الأعمال من الأكاديمية في نزوى وصحار.

بهدف غرس مبدأ الإدخار وتعزيز الثقافة المالية لطلبة وطالبات المدارس وتعريفهم بمجموعة من المفاهيم والأسس المتعلقة بالتجارة، اختتم ميثاق برنامج "المستثمر الصغير" ونجح في تدريب أكثر من 10,000 طالب و طالبة، وذلك بالتعاون مع المركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم ومؤسسة إنجاز عمان. من جهة أخرى، وإيماناً بأهمية المشاركة في تنمية المجتمع، تم توزيع أجهزة

إلكترونية ومنزلية على أكثر من ١٤٠ أسرة من أسر الضمان الإجتماعي، خلال شهر رمضان المبارك، وذلك كجزء من برنامج تضامن السنوي بالتعاون مع وزارة التنمية الإجتماعية.

الجوائز التقديرية

خلال الربع الثاني من العام ٢٠١٨ توجّ البنك بجوائز عالمية وإقليمية ومحلية مرموقة، حيث حقق البنك إنجازاً كبيراً بحصوله مجدداً على أربعة جوائز مرموقة من قبل مجلة "Emeafinance" وهي جائزة أفضل بنك في السلطنة وجائزة أفضل بنك استثمار، وجائزة أفضل مدير للأصول وأفضل بنك يقدم الخدمات المصرفية الخاصة في السلطنة. و فاز أيضاً صندوق أوريكس من بنك مسقط بجائزة ليبر العالمية من تومسون رويترز لعام ٢٠١٨ (Lipper Award) كأفضل صندوق استثماري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد فاز الصندوق بهذه الجائزة لكل من فئتي ٣ و٥ سنوات. كما فاز البنك بجائزة جودة الإفصاح لعام ٢٠١٨ من سوق مسقط للأوراق المالية و جائزة أفضل مبادرة للدفع للأفراد في الشرق الأوسط من البنك الآسيوي (Asian Banker) وفاز البنك بجائزة أفضل وسيط في مجال المعادن لعام ٢٠١٧ ضمن جوائز جلوبل إنفستر (Global Investor MENA) والمتخصصة في القطاع المصرفي والمالي والمعروفة عالمياً.

شكر و تقدير

بالأصالة عن نفسي و نيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة، أود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أتوجه بالشكر إلى أسرة بنك مسقط في السلطنة وخارجها ومساهميننا وزبائننا الكرام على الثقة التي أولوها للبنك، ويود مجلس إدارة البنك أن يعبر عن تأييده للإجراءات التي إتخذها كل من البنك المركزي العماني و الهيئة العامة لسوق المال لتحسين أداء القطاع المصرفي في سلطنة عمان.

و في الختام، و تزامناً مع العام الثامن و الأربعين لمسيرة النهضة المباركة، أتشرف شخصياً وأعضاء مجلس الإدارة بأن نرفع أسمى آيات الشكر و العرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الملهمة و نظرتة المستقبلية الصائبة و توجيهاته السديدة لبناء الدولة العصرية من خلال خطوات مدروسة ومتدرجة وثابتة تبني الحاضر و تمهد لمستقبل زاهر و مشرق لوطننا العزيز.

و الله ولي التوفيق،،،،



خالد بن مستهيل المعشني